برنامج مقترح من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد للحد من مخاطر عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة

إعداد

أ/ أحمد محمد الزمزمي علي

معيد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، تفهنا الأشراف دقهلية.

د/ خليفة الضبع زناتي خليفة،

أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية البنات الإسلامية، أسيوط

د/ أحمد إبراهيم محمد عامر

مدرس خدمة الفرد بقسم الخدمة الاجتماعيةوتنمية المجتمع بكلية التربية بنين-القاهرة.

برنامج مقترح من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد للحد من مخاطر عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة

أحمد محمد الزمزمي علي[1*]، خليفة الضبع زناتي خليفة[2]، أحمد إبراهيم محمد عامر[3].

[1] قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، تفهنا الأشراف دقهلية.

[2] قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية البنات الإسلامية، أسيوط.

[3] قسم الخدمة الاجتماعيةوتنمية المجتمع بكلية التربية بنين-القاهرة.

[1] البريد الالكتروني للباحث الرئيس: Ahmed.mohamed119@yahoo.com

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على المخاطر الناتجة عن عمالة الأطفال، والحد منها باستخدام نموذج الحياة في خدمة الفرد، وذلك يرجع إلى كثرة انتشار العمالة غير المنتظمة في ظل التغيرات الاقتصادية الطارئة على الصعيد العالمي والقومي والمحلي، واعتمد الباحث علي المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي والعينة العمدية وفقا للشروط المحددة بالبحث، وقد طبقت الدراسة علي عينة قوامها (147) مفردة من أسر الأطفال غير العاملين في الأعمال غير المنتظمة بمركز ميت غمر والتي بلغ اجمالها كأسر مترددة على الجمعيات (257) أسرة، وأيضا التطبيق على جميع الإخصائيين الاجتماعين في الجمعيات المحددة بالمجال المكاني للبحث ، والذي يبلغ عددهم (19) مفردة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيانين أحدهما مطبق على أسر الأطفال العاملين في الأعمال غير المنتظمة ، والأخر مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين، وتوصلت الدراسة إلي أن المخاطر الاقتصادية جاءت في الترتيب الأول وأن أهم مؤشرات خطورتها يتمثل في سوء الأوضاع الاقتصادية والفقر، وفى الترتيب الثاني المخاطر النفسية، وفى الترتيب الثالث المخاطر الجسدية، وفى الترتيب الرابع والأخير المخاطر الاجتماعية، وفي ضوء النتائج توصل الباحث إلي وضع برنامج مقترح للحد من مخاطر عمالة الأطفال باستخدام نموذج الحياة في خدمة الفرد.

الكلمات المفتاحية: برنامج مقترح، نموذج الحياة، خدمة الفرد، المخاطر، عمالة الأطفال غير المنتظمة.

A proposed program from the perspective of the life model in the Case Work to reduce the risks of child labor in irregular works

Ahmed Mohamed Al-Zamzami Ali[1], Khalifa Al-Daba'aZanati Khalifa[2], Ahmed Ibrahim Mohammed Amer[3].

[1]Department of Social Work and Community Development at the Faculty of Education, Al-Azhar University, Tafahna Al-Ashraf - Dakahlia

[2] Department of Social Work and Community Development faculty of Islamic Girls Al-Azhar University Assiut Branch

[3] Department of Social Work and Community Development, faculty of Education for boys in Cairo -Azhar University

[1]Corresponding author E-mail: Ahmed.mohamed119@yahoo.com

Abstract:

The current research aims to identify the risks resulting from child labor, and reduce them by using the model of life in the service of the individual, and this is due to the large prevalence of irregular employment in light of the emerging economic changes at the global, national and local levels. The study was applied to a sample of (147) individual families of children who do not work in irregular work in the Mit Ghamr center, which totaled as families frequenting associations (257) families, and also applied to all social workers in the associations specified in the field. The spatial research, which numbered (19) single, and the study tools consisted of two questionnaires, one of which was applied to the families of children working in irregular work, and the other was applied to social workers. Economic conditions and poverty, and in the second order the psychological risks, and in the third order the physical risks, and in the fourth and final order the social risks.

Keywords: Proposed program, The Life model, the Case Work, risks, irregular child labor.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة.

تعتبر الثروة البشرية من أهم وأعظم الثروات التي تهتم بها الدولة، بل وتعطي الأولوية في التنمية وتقاس قدرة المجتمعات بما قدمه للأفراد من خدمات بلا تفرقة من حيث الجنس والنوع تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، والدول النامية في كفاحها من أجل رفاهية شعوبها تجد نفسها أمام معادلة صعبة تتمثل في محاولة استخدام مواردها المحدودة لإشباع التطلعات التي لا تقف عند حد معين، وهذا بطبيعة الحال يحتم عليها تحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة، وفي مقدمتها الموارد البشرية المتوفرة بكثرة في مجتمعاتها المحلية (بدوي، 2000، ص5)، وحيث تمثل الموارد البشرية في الدراسة الأطفال فلابد من الحفاظ عليهم وتوفير سبل الحماية لهم من كافة المخاطر لأنهم هم قادة المستقبل وأمل أي أمه، وقد كانت البداية الحقيقية للاهتمام بالعنصر البشري ما أثاره "شولتر" حين ذكر بأن الاقتصاديين لديهم معرفة طويلة وبعيدة بأن السكان هم جزء من الثروة القومية، وأن الطاقة الإنتاجية البشرية الآن أكبر من كل الأشكال الأخرى للثروة، وأن الاستثمار في البشر يمكن أن يفسر ظاهرة نمو الإنتاج بدرجة تفوق الزيادة الكبيرة في العمل ورأس المال، فبناء تقدم الأمم وتقدمها يتوقف علي تنمية وتنظيم النشاط البشري واستثماره أفضل استثمار ممكن (المسلمي، 1992، ص35) ، وهذا ما ركزت عليه دراسة(الشامي، أبو عطية،2002)، بضرورة الاهتمام بالطفل ورعايته، فهذا عامل ضروري من مقومات النهوض بأي أمة بهدف الوصول إلي مستقبل أفضل، فالأطفال يشكلون جيل الغد والاهتمام بهم وإعدادهم لتحمل أعباء الحياة من أساسيات ومتطلبات التنمية الشاملة.

قد حرص الإسلام منذ زمن النبي (صل الله عليه وسلم) وما جاء في تاريخ الأنبياء السابقون على رعاية فئات المجتمع المختلفة، ذلك انطلاقًا من توجيهات القرآن والسنة النبوية الشريفة والدليل على ذلك قوله (صل الله عليه وسلم) كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته (رياض الصالحين، 2007، ص 212).

يتبين من ذلك، أن الفئات التي يجب أن يرعاها المجتمع هم الأطفال فهم زينة الحياة، وأمل المستقبل، ولابد من الاهتمام بهم في كل شئون حياتهم وقضاياهم علي المستوي الفردي والمجتمعي؛ حيث إن الاهتمام بالطفولة من المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، فالاهتمام بالطفولة في واقع الأمر هو اهتمام بحال الأمة كلها (الشريف، 2002، ص 7)، وفي السنوات الأخيرة زاد الاهتمام برعاية الطفولة قوميًا وعالميًا في العالم المتقدم والنامي ولعل ما يلفت النظر أن برامج الطفولة أصبحت محور الاهتمام الأساسي لتلك الدول التي تسعي إلى تحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي منذ أن ربطت دعوات التنمية بين رغبة الدول في تحقيق معدلات عالية من النمو وبين تحقيق الرفاهية والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص (فهمي، 2015، ص7).

إلا أنه أثناء تحقيق هذا التقدم والربط بين التنمية والفرد وجد هناك مشكلات وعقبات تواجه هذه التنمية؛ حيث تعود جذور أغلب تلك المشكلات التي تواجه الأطفال إلي الحرمان من حقوق أساسية إلي قصور في برامج الحماية الإجتماعية للأطفال، فعلي سبيل المثال أصبح تدني مستوي التعليم وافتقاد القدرة علي تحمل نفقاته، يمثلان مشكلة مزمنة للأسر محدودة الدخل، ارتبطت بظاهرة التسرب من التعليم الأساسي وبالمشكلات والمخاطر التي يتعرض لها عدد متزايد من الأطفال (البغدادي، 2016، ص 238)، وقد توصلت دراسة (بلخير،

2001)، إلى أن أغلب مهن الأباء هي مهن بسيطة وهذا يعني عدم كفاية دخل الأسرة وأن معظم الأطفال العاملين متسربين من المدارس، كذلك غياب لغة الحوار ككل تعد من أهم الدوافع التي تدفع الطفل للخروج للعمل.

تبين من ذلك، أن ظاهرة عمالة الأطفال واحدة من الظواهر الخطرة الناجمة عن هذا الحرمان والتي تواجه المجتمعات الإنسانية في كثير من بلدان العالم وفي مقدمتها دول العالم الثالث، والتي برزت في معظمها ظاهرة عمالة الأطفال وتفاقمت بشكل غير عادي وبالذات منذ أواخر القرن المنقضي تقريبًا لتصل إلي درجة يمكن القول أنها باتت تمثل مصدر قلق وتحدي كبير بالنسبة للأنظمة والحكومات في هذه الدول؛ إضافة إلي العديد من الهيئات والمنظمات الدولية المعنية التي أخذت تولي هذه المشكلة اهتماما كبيرا وعمدت إلي تبني أنشطة وسياسات وبرامج عمل تهدف من خلاله إلي مساعدة العديد من الدول والمجتمعات علي إيجاد الحلول والمعالجات التي من شأنها الحد من ظاهرة عمالة الأطفال (كاظم، 2012، ص 155)، وهذا ما أظهرته دراسة (Mudzongo, 2012) أن تفاقم الوضع البائس في أفريقيا على مستوي المحددات الأكثر فعالية في التأثير علي القرار المتعلق بأنشطة الأطفال وكشف العوامل التي تؤثر علي عمالة الأطفال وعدد الساعات التي يعملوا فيها، كما توصلت إلي أنه يجب استثمار المزيد من الموارد في تطوير التدخلات علي المستوي الفردي والمجتمعي للتغلب علي مشكلة عمالة الأطفال.

كما أوضح الذي أجراه الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (CAPMAS) والبرنامج الدولي للقضاء علي عمالة الأطفال (IPEC) في (2010) بأنه يوجد (1,59) مليون طفل ما بين (5 – 17) سنة يعملون في مصر، أي ما يوازي (9,3%) من الأطفال في مصر وهو ما يمثل طفل من كل عشرة أطفال، يتعرض (82,2%) منهم لظروف عمل سيئة وغير آمنة وكانت هذه النسبة أعلي بين الأطفال الذكور وتمثل نسبتهم (83,5%) مقارنة بالإناث التي تمثل نسبتهن (77,6%)، كما يعمل الأطفال عدد ساعات أكثر من المسموح به بنسبة (16,9%) وقد تركزت النسبة الأعلى بين الأطفال الإناث؛ حيث بلغت نسبة عدد ساعات العمل (22,2%)، بينما تمثل نسبة الأطفال الذكور (15,4%)، كما يوجد علاقة طردية بين عمر الطفل وتعرضه لظروف عمل سيئة، فكلما زاد عمر الطفل ارتفع تعرضه لهذه الظروف، كما ذكر التقرير أيضًا أن نسبة الأطفال المشاركين في أنشطة اقتصادية لعدد ساعات العمل يعادل أو يتعدى النسبة المحددة لسنهم (3,3%) في المرحلة العمرية (5 – 11) سنة، (4,3%) في الفئة العمرية (12 – 14) سنة، (3,4%) في الفئة العمرية (15 – 17) سنة، أما عن نسب الأطفال الذين يعملون في ظروف خطرة فهي تتضمن (أحمال ثقيلة، العمل مع أدوات خطيرة، تشغيل معدات ثقيلة، التعامل مع مواد كيميائية أو أي ظروف أخري تعتبر سيئة لصحة الطفل)، فقد أظهر التقرير النسب كما يلي (3,6%) في الفئة العمرية (5- 11) سنة، (6,7%) في الفئة العمرية (12 – 14)، (12,7%) في الفئة العمرية (15 – 17) سنة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،2017 ،ص107).

يتضح مما سبق عرضه، أنه لكي يتم الحد من عمالة الأطفال لابد من تضافر الجهود والمهن المختلفة علي كافة المستويات،في هذا الإطار تأتي الخدمة الاجتماعية كمهنة لها طرقها وأساليبها الفنية الخاصة بها علي المستويين النظري والتطبيقي لتكون قادرة على أن تسهم بدور فعال مع التخصصات الأخرى، وخدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي ليساعد الأفراد حسب طبيعة مشكلاتهم والمواقف الاجتماعية

التي يتعرضوا لها، وتزداد أهمية خدمة الفرد لقيامها علي أسس علمية ممثلة في النظريات والإتجاهات والنماذج والأساليب التطبيقيةالمختلفة لتقديم الجانب العلاجي والوقائي والتنموي (عبدالناصر، 2008، ص 43)، هذا ما أشارت إليه دراسة (خليفة، 2006)، أن خدمة الفرد تهتم بالسلوكيات اللاتوافقية للفرد، ويمكن من خلال استخدام أساليبها العلاجية المتعددة، ومداخلها المختلفة الحد من تلك السلوكيات، علي اعتبار أنها سلوكيات مكتسبة يمكن تعديلها من خلال الأساليب الفنية لطريقة خدمة الفرد، من ضمن هذه النماذج هو نموذج الحياة.

فقد ثبتت فاعلية نموذج الحياة في كثير من الدراسات عالمياً ومحلياً، علي المستوي العالمي قد أثبت نموذج الحياة قدرته علي تحسين نوعية الحياة للأبناء المراهقين والأباء، وذلك من خلال قدرة النموذج علي تفعيل التواصل بين الأبناء المراهقين والأباء، وتنمية العلاقة بين كل من الأباء والأبناء، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Leung sin, 2000)، علي قدرة النموذج علي توفير الجو الأسري الصحي للأبناء، وقدرة النموذج علي إشباع الاحتياجات الضرورية للأبناء المراهقين سواء الصحية أو التعليمية الاقتصادية، في إطار تعامل نموذج الحياة مع الحالات الفردية فقد ثبتت فاعليته في التعامل معها، من خلال التخفيف من حدة الضغوط الناتجة عن الضغوط اليومية والتي تؤثر سلباً علي التحصيل الدراسي والقدرة علي تحمل المسئولية لدي طلاب المدارس، هذا ما أظهرته نتائج دراسة (Herbeat, 2000)،من خلال قدرة النموذج علي مواجهة الضغوط الصحية والاجتماعية والأسرية والسلوكية التي تؤثر سلباً على نسبة التحصيل الدراسي للتلاميذ، بالإضافة تأثيرها السلبي علي قدرتهم علي تحمل المسئولية الاجتماعية لديهم، من ناحية أخري فقد استطاع النموذج تعديل البيئة الاجتماعية والأسرية، والاستفادة من المؤسسات البيئة في تقديم الخدمات الصحية والاقتصادية والترفيهية اللازمة لمرضي الإيدز، ومن ثم استطاع النموذج علي التخفيف من درجات الاكتئاب والرغبة في العزلة الاجتماعية لدي الافراد المصابين بمرض الإيدز، هذا ما أكدته نتائج دراسة (Timothy, 2002)، علي قدرة وفاعلية نموذج الحياة في التخفيف من مستويات ودرجات الاكتئاب المرتفعة الناتجة عن الاصابة بالإيدز، حيث يركز هذا النموذج علي العوامل الأيكولوجية والبيئية.

على المستوي المحلي، يعتبر نموذج الحياة أحد نماذج الممارسة في الخدمة الإجتماعية، ويركز هذا النموذج علي التفاعل المتبادل بين الإنسان والبيئة، كما يهتم هذا النموذج بحياة الإنسان ومراحل نموه والاحتياجات المطلوب إشباعها في كل مرحلة، والمشكلات التي قد تواجه الإنسان عندما ينتقل من مرحلة إلي أخري، كذلك يحاول أن يوضح البرامج والخدمات التي يحتاجها الإنسان في كل مرحلة لإشباع احتياجاته وتجنب وقوعه في المشكلات الخاصة بكل مرحلة من مراحل النمو (السروجي، أبو النصر، 2008، ص8)، هذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (عزام، 2008)، والتي أكدت على فاعلية نموذج الحياة في التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي تعاني منها زوجات المسجونين، ودراسة (سيف، 2018) والتي أكدت علي قدرة وفاعلية نموذج الحياة في التخفيف من حدة المشكلات المترتبة علي سوء التوافق الاجتماعي لليتيمات المراهقات، وأيضاً دراسة (حسن، 2018) والتي أظهرت قدرة وفاعلية نموذج الحياة في التخفيف من حدة الضغوط التي تواجه الأطفال مجهولي النسب، وكذلك دراسة (أحمد، 2021) والتي أكدت علي قدرة وفاعلية نموذج الحياة في تنمية الدعم الاجتماعي للمطلقات حديثا.

يعد نموذج الحياة من النماذج المعاصرة في الخدمة الاجتماعية التي تعتمد علي العلاج القصير ويساعد علي تقوية ذات الأفراد ودفعهم داخلياً نحو النمو المستمر وإدراك إمكانياتهم، وكذلك مساعدتهم علي تحسين أدائهم الاجتماعي وتحقيق مستوي بيئي ملائم للأفراد والأسر والجماعات الصغيرة (السيسي،2006،ص1643)، هذا ما توصلت إليه دراسة (شاهين، 2010) التي أظهرت فاعلية نموذج الحياة في التخفيف من مستوى الضغوط التي يعاني منها الرجل العقيم، ودراسة (مبروك، 2011)، التي أكدت علي فاعلية وقدرة نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من حدة الضغوط النفسية والاقتصادية الأسرية المصاحبة لمريضات الاكتئاب النفسي، وأيضا ما أكدته نتائج دراسة (القاضي، 2012)، والتي أكدت قدرة وفاعلية نموذج الحياة في التخفيف من حدة مشكلة الاغتراب لدي المسنين في دور رعاية المسنين وفي بيئاتهم الطبيعية، كذلك دراسة (سعد، 2017) والتي أوضحت قدرة نموذج الحياة وفاعليته في تحسين نوعية الحياة لدي الأطفال المعاقين ذهنيا فئة القابلين للتعلم.

ويبين نموذج الحياة أن العملاء يمكنهم التكيف باستمرار من خلال التعامل مع العديد من الجوانب المختلفة لبيئاتهم وكلاهما يؤثر في الأخر؛ ومن ثم فإن أي خلل يواجه الناس يؤثر علي تفاعلاتهم، الأمر الذي يزيد من أزماتهم من مراحل الحياة ولذلك يركز النموذج علي ضرورة الحد من التأثيرات الناجمة عن هذه الضغوط (السنهوري، 2001، ص 250)، هذا ما أظهرته دراسة (نصر، 2013)، أن نموذج الحياة قد ساهم في تخفيف حدة الضغوط لدي الأمهات الناتجة عن تأثير أبنائهم التوحديين، كما أن أمهات الأطفال التوحديين في أمس الحاجة إلي مثل هذا النوع من ممارسة النماذج العلاجية لردود أفعال الأمهات السلبية إبان ميلاد الطفل التوحدي، ودراسة (ادريس، 2015)والتي أكدت علي قدرة وفاعلية نموذج الحياة في التخفيف من حدة الضغوط النفسية والاجتماعية والأسرية والاقتصادية الناتجة عن مرض الفشل الكلوي المزمن، وأيضا دراسة (حامد، 2016) والتي أوضحت قدرة نموذج الحياة في خدمة الفرد علي تحقيق المساندة المعلوماتية والمساندة الانفعالية والإجرائية للأطفال مجهولي النسب بمؤسسات الرعاية الاجتماعية كأحد أبعاد المساندة الاجتماعية، ودراسة (احمد، 2016) والتي أكدت علي قدرة وفاعلية نموذج الحياة في خدمة الفردفي التخفيف من الضغوط الحياتية لأمهات الأطفال المكفوفين.

بناءاً علي الطرح السابق، وفي ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة يرى الباحث أنه يمكن الأخذ بنموذج الحياة كموجه نظري في التعامل مع الأطفال العاملين وأسرهم من أجل التخفيف من حدة المخاطروالضغوط والمشكلات التي تواجه الأطفال بسبب العمالة في سن صغير، كما أنه يستخدم مع النوعيات المختلفة من المشكلات والمراحل العمرية المختلفة للعملاء، وفي مواقف ومشكلات ومجالات متنوعة من مجالات الخدمة الاجتماعية ، من ثم يعتبر نموذج الحياة من النماذج التي يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الحالية لتقديم برنامج مقترح للحد من مخاطر عمالة الأطفال.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

في ظل الأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع، ومع زيادة ضغوط الحياة ومتطلباتها، تلجأ الكثير من الأسر لتشغيل أطفالها للهروب من دائرة الفقر، ومع ازدياد هذه الأوضاع سوءاً من خلال ارتفاع الأسعار، وتدنى مستوى الأجور، وازدياد الأسر التي تقع تحت خط الفقر يزداد عدد الأطفال العاملين في مجتمعنا، ومع ذلك لم يكن هناك وعي بخطورة ظاهرة عمالة الأطفال، فكل من يطلع علي ظاهرة عمالة الأطفال يعلم أن هؤلاء الأطفال يمثلون قوة عمل لا تخضع للقوانين ولا يتم التعامل معهم بشكل قانوني أو حتي إنساني، فهم يعملون في ظروف سيئة وفي مهن لا تتضمن عقد أو ضمان اجتماعي أو رعاية صحية تناسب أعمارهم، وفي ضوء الطرح النظري السابق والدراسات السابقة التي أوضحت أن عمالة الأطفال تمثل حدثاً ضاغطاً، وأن الأطفال العاملين يعانون جراء ذلك من ضغوط اجتماعية، ونفسية، واقتصادية متنوعة، ونظراً لما تبين الباحث من أهمية وفعالية نموذج الحياة في التصدي للعديد من المشكلات التي تواجه فئات مختلفة وملاءمة النموذج للتعامل بفعالية مع الأنواع المختلفة للضغوط التي تتعرض لها هذه الفئات المختلفة داخل المجتمع، من هذا المنطلق فإن التعرف علي العوامل المسببة لظاهرة عمالة الأطفال، والمخاطر الناجمة عن عمالة الأطفال علي الأطفال أنفسهم، والآثار المترتبة علي عمالة الأطفال في سن مبكر هو في غاية الأهمية؛ لذلك جاءت هذه بهدف تقديم برنامج مقترح للحد من مخاطر عمالة الأطفال بإستخدام نموذج الحياة في خدمة الفرد يكون نابع من واقع الوصف الميداني محل التطبيق.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

1- تعد هذه الدراسة محاولة للوصول إلي المعرفة العلمية والبيانات والمعلومات حول مخاطر عمالة الأطفال، ووضع برنامج مقترح اعتماداً علي نموذج الحياة في خدمة الفرد للحد من ظاهرة عمالة الأطفال.

2- كما تكمن أهمية الدراسة في التعرف علي مخاطر عمالة الأطفال؛ حيث يمكن أن تسهم النتائج النهائية للدراسة في تكوين صورة عن طبيعة هذه المخاطر للحد منها، تماشيًا مع رؤية الدولة للتنمية المستدامة (2030) والتي تهدف إلي الحد من عمالة الأطفال في المجتمع المصري.

3- زيادة أعداد الأطفال العاملين علي نطاق واسع في العمالة غير المنتظمة، وذلك بشكل ملحوظ؛ فعالمياً بلغ عددهم (160) مليون طفل ومحلياً بلغ عددهم (2) مليون طفل.

4-إظهار طبيعة الإختلاف في خصائص طبيعة الطفل العامل مقارنة بالطفل العادي من ناحية طبيعة العمل والمهنة والتعامل معه.

رابعاً: أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في التوصل إلى برنامج مقترح للحد من مخاطر عمالة الأطفال بإستخدام نموذج الحياة في خدمة الفرد، وينبثق من الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1. التعرف على مخاطر عمالة الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين وأسر الأطفال العاملين في كل من الجوانب (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية).

التعرف على الأدوار المهنية المقترحة التي يمكن أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي للحد من ظاهرة عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة من وجهة نظر (الأخصائيين الاجتماعيين وأسر الأطفال العاملين

خامساً: تساؤلات الدراسة

يتحدد التساؤل الرئيس للدراسة في: ما البرنامج المقترح للحد من مخاطر عمالة الأطفال بإستخدام نموذج الحياة في خدمة الفرد؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

1- ما مخاطر عمالة الأطفال من وجهة نظر الإخصائيين الاجتماعيين وأسر الأطفال العاملين في كل من الجوانب (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية)؟
2- ما الأدوار المهنية المقترحة التي يمكن أن يقوم بها الأخصائي الاجتماعي للحد من ظاهرة عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة من وجهة نظر (الإخصائيين الاجتماعيين وأسر الأطفال العاملين)؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

مفهوم نموذج الحياة: يعرف " Francis" نموذج الحياة بأنه: أحد نماذج الممارسة في مهنة الخدمة الإجتماعية والذي يستخدم من قبل الأخصائيين الإجتماعيين بغرض تحسين مستوي ونوعية الحياة للعملاء من خلال الموائمة بين الأفراد وبيئاتهم (Francis, 2017, p. 299)

يعرف أيضا نموذج الحياة بأنه: أسلوب يستخدم المنظور الأيكولوجي كتعبير عن التركيز على المواجهة بين العميل والبيئة والأخصائي الإجتماعي الذي يستخدم هذا الأسلوب، حيث يركز على المشكلات المتنوعة الناتجة عن التحولات في الحياة، وأيضا يركز على التفاعلات بين الأفراد والبيئة الإجتماعية (السكري، 2000، ص 298).

مفهوم المخاطر:

المفهوم اللغوي: المخاطر لغوياً من خطر يخطر، خطورة وخطر فهو خطر وخطير. وخطر الأمر: أي كان مؤديا إلي الهلاك والتلف، صار خطيرا "أجري له الطبيب عملية خطرة"، أما مخاطر جمع أخطار وتعني مهلكات، مكاره، جابه المخاطر: تجنب مخاطر الطريق (عمر، 2008، ص 662).

يعرف "أولريش بيك" المخاطر بأنها مركب مستقبلي، يتكون جزء منه من امتداد الأضرار الواقعة في الحاضر إلي المستقبل، وجزء آخر يستند إلي خسارة الثقة العامة أو إلي من يفترض بهم تعزيز المخاطر. ومن وجهة نظر "بيك" تتضمن المخاطر خطر لم يقع بعد لكنه يهدد الواقع، وتشير المخاطر إلي مستقبل سلبي يتوجب علينا منعه من الحدوث (بيك، 2009، ص 67).

من جانب آخر يشير مفهوم المخاطر إلي صور التهديد أو الاختلال المحتمل الذي تحدثه ظروف معينة، وتندرج أشكال التهديد من المخاطر الفردية البسيطة إلي المخاطر المجتمعية

الكبري، وتمثل المخاطر احتمال أن يتعرض الإنسان للضرر إذا واجه احتمال الخطر، وتتحدد المخاطر في ضوء تحديد الخطر وحجمه، ومدي تأثيره (زايد، 2013، ص 10).

مفهوم عمالة الأطفال:

يشير المفهوم اللغوي لعمل الأطفال إلي استخدام الأطفال في الأعمال المختلفة قبل وصولهم إلي سن النضج (صالح، 2009، ص 86). أما عن المفهوم الاصطلاحي لعمالة الأطفال فهو: الأطفال الذين يعملون بموافقة أسرهم وبالإتفاق مع صاحب العمل سواء ورشة أو محل أو مصنع، بهدف تحسين دخل الأسرة (موسي، 2009، ص 12).

ويختلف مفهوم عمالة الأطفال من مجتمع لأخر باختلاف الثقافات والقوانين السائدة وعلي ذلك تتنوع الرؤي في تعريف عمل الطفل، وهنا لا تدخل مساعدة الطفل لأسرته في إطار ما نقصده بعمل الأطفال، لو ظلت في نطاق محدود بمعني المساعدة التي يقدمها الطفل في إطار الأسرة في وقت فراغه دون أن يضطره ذلك إلي التسرب من التعليم (وهدان، 1996، ص 177).

كما يعرف المجلس القومي للطفولة والأمومة عمالة الأطفال أنها: العمل الذي يؤدي إلي استغلال الطفل ويعرضه لظروف عمل لا تحترم حقوقه التعليميه والاجتماعية والصحية والاقتصادية والترفيهية، وتحرمه من تنمية قدراته وحفظ كرامته، كذلك هو العمل الذي يضر بنموه البدني والنفسي والعقلي، وبسلوكه الأخلاقي والاجتماعي (المجلس القومي للطفولة والأمومة، 2008، ص 31).

مفهوم الطفل العامل: يشير مفهوم الطفل لغة: الطفل هو الصغير من كل شئ فالصغير من الناس أو الدواب طفل، وأصل لفظ طفل من الطفالة أي النعومة، فالوليد به طفالة ونعومة، وكلمة طفل تطلق علي الذكر والأنثي، والفرد والجمع، والمصدر الطفولة (الحلي، 2010، ص 3).

أما الأطفال العاملين فيمكن القول بأنهم الأطفال الذين لم يستوعبهم التعليم أو تسربوا منه في مرحلة مبكرة واتجهوا للعمل دون سن العمل بما فيه من مخاطر تهدد نموهم الجسمي والنفسي وتحرمهم من الارتقاء السوي الذي يتبني قدراتهم والنمو الطبيعي لهم من خلال التعليم والتثقيف الذي يتناسب مع مراحل أعمارهم المختلفة (رمزي، 1995، ص 6).

المفهوم الإجرائي لمخاطر عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة:

- هو أي نشاط يعمل به الطفل بهدف الربح ويندرج تحت مسمي الأعمال غير المنتظمة.
- الطفل يتراوح عمره بين (7 – 15) سنة.
- يعمل بعيداً عن نظر القانون لتحقيق مكسب مادي منتظم أو غير منتظم.
- يواجه الأطفال مشكلات اجتماعية واقتصادية مثل التفكك والعنف الأسري والفقر.
- التعرض لمشكلات ومخاطر خاصة بالأعمال التي يقوم بها الأطفال العاملين.
- مجالات عمل متنوعة سواء كانت زراعية أو صناعية أو الهامشي المشروع وغير المشروع.
- جميعهم يعملون في القطاع غير الرسمي.

سابعاً: الموجهات النظرية للبحث:

اعتمد البحث الحالي على نموذج الحياة موجهاً نظرياً، حيث يعتبر نموذج الحياة أحد النماذج الحديثة في خدمة الفرد والذي يستند في ممارسته إلى معطيات المنظور الأيكولوجي، ويستهدف هذا النموذج تدعيم قدرات العميل ومنحه القوة التي تمكنه من التوافق مع الأنساق المحيطة مما يتيح استخدامه مع الضغوطات والأزمات التي يتعرض لها الفرد.

والعملاء في نموذج الحياة يمكنهم التكيف باستمرار من خلال التفاعل مع العديد من الجوانب المختلفة لبيئاتهم، وكلاهما يؤثر في الأخر، ومن ثم فإن أي خلل يواجه الناس يؤثر في تفاعلاتهم، الأمر الذي يزيد من ضغوطهم الحياتية؛ لذلك يركز النموذج علي ضرورة الحد من التأثيرات الناتجة عن هذه الضغوط (غباري، 2018، ص14).

- مبررات استخدام نموذج الحياة للحد من مخاطر عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة:

تتمثل مبررات استخدام نموذج الحياة للحد من مخاطر عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة في ثلاث مجالات الحياة من الحياة؛ حيث يحلل نموذج الحياة مشكلات الناس في الحياة تنتج من التحولات المعقدة بين الناس والبيئة ومن خلال هذه العلاقة تظهر الصعوبات والمضايقات ثم تؤدى إلى ظهور الضغوط، والضغوط هي حالة اجتماعية نفسية تولدت نتيجة عدم التوازن بين الحاجات والقدرات من ناحية والتنوع البيئي من ناحية أخرى، وهذا يبين أن هناك ثلاث مناطق مترابطة ترابطاً داخلياً في الحياة تكونمصدراً للمشكلاتهي:(شاهين، 2010، ص 843):

أ-تحولات الحياة: تتمثل تحولات الحياة في كل من التغيرات البيولوجية والاجتماعية معاً وتتضمن التغييرات البيولوجية التطورات والتحولات في مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الإنسان" المهد والطفولة -المراهقة -بلوغ سن الرشد – مرحلة التقدم في العمر" وفيما يتصل بالتغيرات الاجتماعية فإنها تتضمن التغيرات التي تطرأ على المكانة والأدوار والتي تخلق ضغوطاً عديدة على الأفراد كالانتقال إلى حي سكنى أو مدرسة جديدة أو الدخول في علاقات جديدة أو وظيفة جديدة أو إنجاب مولود جديد أو الإصابة بمرض معين.

ب-الضغوط البيئية: مثل الفرص غير المتعادلة، قسوة وعدم استجابة المنظمات حيث إن البيئة التي يمكن أن تتدخل وتدعم تحولات الحياة فإنها هي نفسها قد تكون مصدر المتاعب والتوتر، فالموارد المتعلقة بالشبكات والمنظمات الاجتماعية قد تكون متاحة ولكن لا يمكن استخدامها أو أن الشبكات والتنظيمات لا تكون مستجيبة لحاجات الأفراد، والموارد الخاصة بها تكون غير متاحة وتظل الحاجات غير مشبعة.

جـ-عمليات سوء التكيف: تظهر أنماط وعمليات سوء التكيف كاستجابة لتحولات الحياة والضغوط البيئية وتصبح بمثابة ضغط مؤلم أخر في حياة الأفراد، وتتضح هذه العمليات في صورة سلوكيات غير سوية مثل إلقاء المسئولية على الآخرين والانسحاب والعدوانية وقد تظهر عمليات سيئة مماثلة بين الأخصائيين الاجتماعيين والعملاء في شكل التوقعات المتبادلة وسوء التفاهم بين الطرفين والخلافات المتصلة بالقيم.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي ترتكز على قاعدة ثابتة من جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها؛ بهدف الوصول لنتائج موضوعية دقيقة.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الشامل وأسلوب العينة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: قام الباحث باختيار مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية كمجال مكاني لإجراء دراسته وذلك للأسباب الأتية:

- لأن هذه المنطقة تحديداً تحتوي على عدد من الأسر القروية التي تتميز بالطابع الريفي، وتعتبر محور ارتكاز للعمالة في الزراعة والورش الصناعية التي تستغل الأطفال كعمالة رخيصة في الأعمال غير المنتظمة.
- توافر عدد من الأسر تلجأ للمساعدات من المؤسسات والجمعيات الأهلية بالمركز، وتضطر لتشغيل أبناءها من أجل زيادة الدخل.
- توافر عدد من المؤسسات أبدت الموافقة والمشاركة في تطبيق أدوات الدراسة.
- إلمام الباحث بالحياة الاجتماعية بالمجال المكاني نظراً لتعايشه به وبظروفه المختلفة.
- وجود عدد كبير من الأسر تستفيد من الخدمات التي تقدمها المؤسسات والجمعيات ويترددون عليهامن حين لآخر.

وفي ضوء ذلك فقد قام الباحث بناءاً على الموافقات التي تمت وتوافر شروط العينة تم تحديد مكان الدراسة بالتطبيق في (3) جمعيات مشهرة وتتبع وزارة التضامن الاجتماعي بمحافظة الدقهلية بميت غمر وهم: (إدارة التضامن الاجتماعى، جمعية كنوز الخيرية، جمعية التيسير الخيرية).

المجال البشري:

اعتمد الباحث في دراسته على أسلوب المسح الشامل وأسلوب العينة لجميع الإخصائيين الاجتماعيين وأسر الأطفال العاملين في العمالة غير المنتظمة، مع مراعاة أن تكون أسرة الطفل الذي تم التطبيق معها يتوافر فيها هذه الشروط التالية:

- أن يتراوح عمر طفلها ما بين (7-15) سنة.
- أن يكون قد قضي فترة طويلة نسبياً بالعمل لا تقل عن 3 شهور.
- ألا يكون لديه إعاقة سمعية أو عقلية حتى يتمكن الباحث من التحدث معه.
- أن تكون من الأسر التي استفادة من الخدمات المقدمة من الجمعيات بالمحافظة.

وفى ضوء ذلك يوضح الجدول التالي الحصر الشامل والعينة للدراسة الحالية أثناء إجراءات التطبيق.

جدول رقم (1)

يوضح عدد الإخصائيين الاجتماعيين وأسر الأطفال العاملين في العمالة غير المنتظمة خلال العام 2023م

م	اسم المؤسسة	التبعية	عدد الأسر المستفيدة	عدد الإخصائيين الاجتماعيين			ملاحظات
				ذكور	إناث	الاجمالي	
1	إدارة التضامن الاجتماعي بميت غمر	حكومية	200	3	7	10	اغلبهم تابعين لتكافل وكرامة
2	جمعية كنوز الخيرية.	أهلية	27	2	1	3	---
3	جمعية التيسير الخيرية.	أهلية	30	3	3	6	----
-	الاجمالي	--	257	8	11	19	-----

وبناء على اعداد المجتمع المذكورة بالجدول رقم (1) تم التطبيق الشامل على جميع الإخصائيين الاجتماعيين والبالغ عددهم (19) مفردة من الإخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث علما بأنه تم التحقق من ثبات الأداة على عينة مماثلة تعمل في ذات المجال وعددهم (10) مفردات من الإخصائيين الاجتماعيين ولا تتضمن استجاباتهم النتائج النهائية، بينما ما يخص أسر الأطفال العاملين في العاملة غير المنتظمة فقد راعي الباحث بعد الحصر الشامل لهم أثناء التطبيق استبعاد (20) أسرة من العدد الكلي البالغ (257) مفردة للتحقق من ثبات الأداة ، وبذلك أصبح العدد المتبقي للتطبيق النهائي (237) مفردة ، وللتحقق من تحديد حجم العينة المناسبة تم استخدام قانون استيفن ثامبسون والذى أظهرت نتائجه أن حجم العينة المطلوبة يبلغ (147) مفردة. وفقاً للقانون التالي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

معادلة ستيفن ثامبسون لحساب حجم العينة للمجتمع معلوم العدد. N عدد مفردات المجتمع Pالقيمة الاحتمالية حال عدم معرفتها يمكن استخدام0.05 dنسبة الخطأ وعادتا ما تكون 0.05 1.96 Z الدرجة المعيارية وتكون لدرجة ثقة ٩٥%

المجال الزمني: استغرقت هذه الفترة من 13/ 6 /2023م حتى12 / 7 /2023 م.

أدوات البحث: وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استبانتين الأولي بعنوان: التعرف على مخاطر عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة وهي مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين، والثانية بعنوان: التعرف على مخاطر عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة، وهي مطبقة علي أسر الأطفال العاملين؛ وذلك لقياس متغيرات الدراسة المختلفة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد مرت الاستبانتين بعدة خطوات بداية من صورة الإعداد الأولية المبدئية حتى التوصل إلى صورتهما النهائية كما يلي:

- الاطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة في موضوع الدراسة الحالية أو ذات الصلة بالموضوع للتعرف على كيفية بناء الأدوات.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري وذلك للمساعدة في صياغة أدوات الدراسة.
- التحقق من إجراءات الصدق والثبات لأدوات الدارسة كما يلي:

صدق المحتوي للمحكمين:

تم عرض أداتي الدراسة بصورتهما المبدئية على السادة المحكمين والبالغ عددهم (11) محكماً أكاديمياً وخبيراً، وذلك بهدف التحقق من صدق المحتوي للمحاور والعبارات، وذلك بعد الاعتماد على درجة اتفاق لا تقل عن (0.80)، وللتحقق أيضاً من مدى ارتباط وترتيب كل عبارة ببعدها داخل محورها، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، مع تغيير أو حذف أي عبارة يرونها، وفى ضوء التغذية الراجعة من السادة المحكمين، تم حساب نسبة الاتفاق لمدى ارتباط العبارات بمحورها وأبعادها، وذلك باستخدام المعادلة التالية (غلاب، د.ت، ص158):

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

وتم الإبقاء على العبارات التي لم تقل نسبة اتفاقها عن (80%)، وقد تم مراعاة صياغة عبارات الاستبانتين في صورتهما النهائية كما يلي:

1-البعد عن الجمل المنفية.

2-البعد عن الجمل السالبة.

3-البعد عن الجمل المركبة والتي تحمل أكثر من معنى أو أكثر من تأويل، وفى حالة ما يكون هناك جمل سالبة أو منفية يراعى ذلك تماماً عند تفريغ البيانات إحصائياً، وبناءً على ذلك تم تطبيق التحقق من ثبات أداتي الدراسة كما يلي:

ثبات أداتي الدراسة:

يشير مفهوم ثبات الأداة إلى استقرار الاختبار؛ إذا تم تطبيق الاستمارة أكثر من مرة بمعنى أننا نحصل على درجات متساوية أو متقاربة، وذلك عند التطبيق تحت ظروف متشابه وعلى

فترات مختلفة، وقد تم القيام بعمل اختبار على عينة عشوائية مع مراعاة استبعادهم في التطبيق النهائي، وذلك بطريقة إعادة الاختبار Re-Test– Test بفاصل زمني (12) يوم بين التطبيقين، وذلك على النحو التالي:

التحقق من ثبات الاستبانة الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين:

أن معامل الارتباط بيرسون جاءت قوية وهي بنسبة (0.91)، ويعنى هذا أن هناك اتساقاً داخلياً بين المحاور والعبارات للأداة، كما أن الصدق الإحصائي لارتباط بيرسون جاء بقيمة(0.95)، وهي قيمة عالية وقوية.

التحقق من ثبات الاستبانة الخاصة بأسر الأطفال العاملين في العاملة غير المنتظمة:

أن قيم معامل الارتباط بيرسون جاءت قوية وهي بنسبة (0.86)، ويعنى هذا أن هناك اتساقاً داخلياً بين المحاور والعبارات للأداة، كما أن الصدق الإحصائي لارتباط بيرسون جاء بقيمة (0.93) وهي قيمة عالية وقوية.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية اعتماداً على الطريقة اليدوية للتفريغ مع استخدام برنامج Excel وبرنامج SPSS V19:

تاسعاً: إجمالي النتائج العامة للاستبانتين المطبقتين على الإخصائيين الاجتماعيين وأسر الأطفال العاملين:

جدول رقم (2)

يوضح النتائج العامة لاستجابات الإخصائيين الاجتماعيين وأسر الأطفال العاملين على الاستبانتين المطبقة عليهم، ن أخصائيين اجتماعيين = 19، ن أسر أطفال عاملين = 147

المحور	استجابات الاخصائيين			استجابات أسر الأطفال			مجمل الاستجابتين			
	المتوسط الحسابي	القوة النسبية	الترتيب	المتوسط الحسابي	القوة النسبية	الترتيب	الانحراف المعياري	القوة النسبية	كا2	الترتيب
المخاطر الجسدية	2.77	92.3 ق	1	2.36	91 ق	3	0.54	91.3 ق	1558.6	3
المخاطر النفسية	2.71	90.3 ق	2	2.78	92.7 ق	2	0.54	92.3 ق	1837.7	2
المخاطر الاجتماعية	2.6	86.7 ق	3	2.66	88.7 ق	4	0.68	88.3 ق	1423.8	4
المخاطر الاقتصادية	2.64	88 ق	4	2.83	94.3 ق	1	0.5	93.7 ق	1878.8	1

يتضح من الجدول رقم (2) أن أكثر النتائج العامة وضوحاً بعد دمج الاستجابات للأخصائيين الاجتماعيين وأسر الأطفال العاملين لتصبح المخاطر الناتجة على هذا الترتيب كما يلي: جاءت المخاطر الاقتصادية في المرتبة الأولي وذلك بمتوسط حسابي للأوزان المرجحة بقيمة (2.81) وبانحراف معياري عن المتوسط بقيمة (0.5)، وذلك بقوة نسبية قوية بلغت (93.7%) ، كما أن المحور جاء بدلالة إحصائية حيث جاءت قيمة ك2 المحسوبة = 1878.8 وهى قيمة دالة وأكبر من قيمة كا2 الجدولية التي = 9.21 عند مستوي معنوية (0.01)، وقد جاء في الترتيب الثاني المخاطر النفسية وذلك بمتوسط حسابي للأوزان المرجحة بقيمة (2.77) وبانحراف معياري عن المتوسط بقيمة (0.54)، وذلك بقوة نسبية قوية بلغت (92.3%)، كما أن المحور جاء بدلالة إحصائية حيث جاءت قيمة ك2 المحسوبة = 1837.7 وهى قيمة دالة وأكبر من قيمة كا2 الجدولية التي = 9.21 عند مستوي معنوية (0.01)، وقد جاء في الترتيب الثالث المخاطر الجسدية وذلك بمتوسط حسابي للأوزان المرجحة بقيمة (2.74) وبانحراف معياري عن المتوسط بقيمة (0.54)، وذلك بقوة نسبية قوية بلغت (91.3%) ، كما أن المحور جاء بدلالة إحصائية حيث جاءت قيمة ك2 المحسوبة = 1558.6 وهى قيمة دالة وأكبر من قيمة كا2 الجدولية التي = 9.21 عند مستوي معنوية (0.01)، وقد جاء في الترتيب الأخير المخاطر الاجتماعية وذلك بمتوسط حسابي للأوزان المرجحة بقيمة (2.65) وبانحراف معياري عن المتوسط بقيمة (0.68)، وذلك بقوة نسبية قوية بلغت (88.3%)، كما أن المحور جاء بدلالة إحصائية حيث جاءت قيمة ك2 المحسوبة = 1423.8 وهى قيمة دالة وأكبر من قيمة كا2 الجدولية التي = 9.21 عند مستوي معنوية (0.01)، ويتضح من مجمل النتائج سواء على مستوي استقلالية الاستجابات أو دمجها أنه توجد مخاطر تواجه الأطفال العاملين في الأعمال غير المنتظمة، وهو ما يتطلب لها حلاً مجتمعياً في ضوء الخطط المرسومة من الوطن لمواجهتها والحد منها وفقا للنصوص القانونية والمواثيق الدولية التي تربطها بعوامل التنمية وحقوق الانسان، ومن جانب آخر وفقا لما نصت عليه الشرائع السماوية وخاصة الدين الإسلامي في حق الحماية والرعاية للطفل.

عاشراً: تفسير نتائج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدم فيها المنهج الوصفي بأسلوب الحصر الشامل والعينة للمجال البشري في المجال المكاني المحدد بالدراسة، وتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التوصل إلي برنامج مقترح لنموذج الحياة من منظور خدمة الفرد للحد من مخاطر عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة، وبناء على ذلك تم وضع تساؤلان للدراسة أولهما: يتناول مخاطر عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة ، والثاني: لتحديد المقترحات التي يمكن من خلالها الحد من مخاطر عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة، وبناء على ذلك وفى ضوء المحتوي النظري للإطار الدراسة، ونتائج الدراسات السابقة، وكذا النتائج الإحصائية: اتضح أن أي مجتمع ثروته الحقيقية يتمثل في العنصر البشري، والذي يبدأ من مرحلة الطفولة حتى مراحل نهاية العمر، فحياة الإنسان العملية عبارة عن دائرة يسلمها الكبير إلى الصغير بما تحتويه من خبرة وتطوير وعلم يمهد له التعامل مع الحياة التي يقبل عليهابكافة صورها، وذلك من أجل استعمار الأرض وتنميتها، وهذا الأمر لا يتوقف على التشريعات والقوانين الوضعية التي تحس الفرد بعمل ذلك من أجل أسرته أو مجتمعه فحسب؛ بل هو أمرأكدت عليه الشرائع السماوية ، فبالنظر إلي توجهات القرآن الكريم والسنة النبوية وتعاليم الإسلام الصحيح الذي أوضحه النبي صل الله عليه وسلم تعتبر رعاية الأطفال أمر

حتمي وملزم على من يتولى الرعاية ومن حق الطفل أن يحصل على كافة الحقوق بداية من النسب والغذاء والشراب والحماية بكافة أشكالها حتي يشتد قوامه ويعتمد على نفسه وهو متفهم ماله وما عليه ليتولى المسيرة في استعمار المجتمع وتنميته، وهذا ما جعل الدول المتقدمة تقيس عمليات التنمية لها، وفقاً لمستوي الخدمات والرعاية التي تقدم لفئات المجتمع والذي منها فئة الأطفال والأسرة، وأصبحت المواثيق الدولية للتنمية لا تعترف بأي دولة بأنها متقدمة تنمويا؛ إلا من خلال ذلك.

وحيث إنهمهما كانت المجتمعات متقدمة فإنها لا تخلو من المشكلات وإن اختلفت نسبتها وحجمها؛ نظراء لوجود أزمات وصعوبات طارئة قد تفاجئها أثناء التطوير والتنمية، وعليه تعتبر مصر من إحدى الدول التي تعاني من مشكلات مرتبطة بعمالة الأطفال؛ نظراً للظروف العالمية الطارئة عليها، وخاصة التغيرات الاقتصادية التي غيرت مستوي المعيشية واشباع متطلبات الحياة للعديد من الأسر ، والتي أدت أيضاً إلى وجود بعضالصعوبات في تحقيق الخطط الوطنية في التصدي للعديد من مشكلات الأطفال والتي منها عمالتهم في الورش والمصانع والحرف والزراعة...مع وجود موافقة صريحة للأسرة لذلك والتشجيع عليه من أجل المساهمة في زيادة الدخل الاقتصادي لها، أو من أجل تخفيف العبء عنها بأن يتولى الطفل تدبير بعض مستلزماته الحياتية معتمداً على نفسه ؛ ولكن لا يتوقف الأمر على ذلك فحسب، فقد أظهرت نتائج الدراسةأن عمالة الأطفال لها سلبيات ومخاطر على الطفل نفسه، فقد أظهرت استجابات الإخصائيين الاجتماعيين وأسر الأطفال العاملين في الأعمال غير المنتظمة ووفقا للمجال المكاني المحدد للدراسة، أن طبيعة الأعمال التي يقوم بها الأطفال هي شاقة وصعبة عليه وأن أغلبهايفتقد صور الحماية والوقاية التي كفلها القانون المصري له، أو ما تنادي به التشريعات الجديدة؛ لأن أغلبية الأعمال تكون في الورش الصناعية الثقيلة؛ نظراً لأجرها المرتفع ، أو في الحرف الشاقة التي تحتاج التركيز لفترات طويلة أو الاعمال باليومية في الزراعة والنظافة، ولكنها منخفضة الأجر والتي يغلب فيها العمل تحت ضوء الشمس المباشر، هذا بخلاف افتقاد التدريب المسبق للطفل أو توعية أسرته بمخاطر هذه الأعمال، كحدوث إصابات أو اعاقات أو أمراض جسدية.

وأظهرت نتائج الدراسة اعتراف صريح من الأسر بوجود عمالة للأطفال في مجتمع الدراسة، إلا أنه في نفس الوقت يوجد تبريرات أسرية متعددة لهذه العمالة وقبولها بحالتها والتي منهاتعويد الطفل على أن يعتمد على الانفاق على نفسه، وأنه مع التعود على الأعمال الشاقة يقوي جسده، وأن ذلك حلا لمساعدة الأسرة ... وهذا يؤكد أن هذه الأسر وأطفالها بحاجه إلى تقديم توعية بالقوانين والتشريعات التي تنظم عمالة الطفل وخاصة تحديد العمر وطبيعة العمل وساعاته وفترات الراحة اللازمة ومخاطر العمل في نفس الوقت.

كما أظهرت الدراسة في مجمل نتائجها أن هناك العديد من المخاطر من عمالة الأطفال والتي تمثلت في المخاطر: الجسدية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية، التي تؤثر على حياتهم وهذا لا يتفق مع التوجهات والفرضيات التي يؤكد عليها نموذج الحياة، وعليه يتطلب الأمر توافر الجوانب الوقائية والتنموية والعلاجية اللازمة للحد من هذه المشكلة مع متابعة وتنفيذ الخطط الوطنية لحماية الأطفال وتقديم الرعاية اللازمة لهم وللأسرة بمستوي يحقق الحد من تفاقم مشكلة عمالة الأطفال تماشياً مع التغيرات المجتمعية وخاصة الاقتصادية.

الحادي عشر: البرنامج المقترح للدراسة:

عنوان البرنامج: استخدام نموذج الحياة في خدمة الفرد للحد من مخاطر عمالة الأطفال.

الهدف العام للبرنامج: الحد من مخاطر عمالة الأطفال في كل من الجوانب: (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية)، وذلك لتحقيق:

- التخفيف أو إزالة المخاطر المترتبة عن عمالة الطفل، والتي لها تأثير على حياتهم في الحاضر والمستقبل، مع الحرص على استثمار طاقاتهم وتوجيهها توجيهاً صحيحاً في المستوي الشخصي والأسري وبيئة العمل المناسبة إن وجدت.
- توضيح طرق وعمليات الحياة الناجحة والتعامل مع الضغوط حتى يحدث تكيف أو توافق مقبول مع طبيعة الحياة وكافة الأنساق المحيطة بالطفل.
- العمل على تغيير مفاهيم ومشاعر وسلوكيات الأطفال وأسرتهم نحو ضغوط الحياة وتحسين قدرتهما على التعامل مع المواقف الضاغطة والتي تفرض عليهم التوجه لعمالة الطفل.

التعريف الإجرائي لبرنامج التدخل المقترح:

هو مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة التي تتضمن مجموعة من الأنشطة والمواقف المنظمة التي تقدم للطفل العامل وأسرته من خلال مجموعة من المقابلات الفردية والجماعية خلال فترة زمنية محددة بهدف الحد من مخاطر عمالة الطفل في الأعمال غير المنتظمة، وذلك من خلال استخدام مجموعة من الفنيات والأساليب والاستراتيجيات التي يعتمد عليها نموذج الحياة من منظور ممارسة طريقة خدمة الفرد، والذي يمكن قياس أثر فعالية من خلال أداة قياس قبلية وبعدية وتتبعيه لتحدد أثر التغيير على العينة المطبق عليها البرنامج في الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح:

- الإطار النظري للدراسة المرتبط بتوضيح مخاطر عمالة الأطفال ودور الأسرة في ذلك.
- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- تحقيق الأهداف التي يرجي تحقيقها من الدراسة والمتمثلة في الحد من مخاطر عمالة الطفل.
- العمل على ربط البرنامج بالنتائج العامة التي توصلت الدراسة الوصفية لها من خلال الاستبانتين المطبقتين على عينات الدراسة.
- يعتبر المرجع الأساسي لبناء البرنامج هو التعرف على طبيعة الحياة نفسها التي يعيش فيها الطفل وأسرته حتى يتسم بناء البرنامج بالواقعية وقابلية التطبيق.
- يعتبر العامل الشخصي والبيئي محور التغيير نحو الايجابية من أجل توفير بيئة حياة يشعر فيها الطفل بالأمان ويستطيع أن يشبع احتياجاته بصورة مقبولة مجتمعياً.

المشكلات التي يركز عليها البرنامج: يركز البرنامج على أربعة أبعاد وهي:

- الحد من مشكلات المترتبة من المخاطر الجسدية لعمالة الطفل.
- الحد من المشكلات المترتبة من المخاطر النفسية لعمالة الطفل.

- الحد من المشكلات المترتبة من المخاطر الاجتماعية لعمالة الطفل.
- الحد من المشكلات المترتبة من المخاطر الاقتصادية لعمالة الطفل.

الفئة المستهدفة: الأطفال العاملين في الأعمال غير المنتظمة، وأسر الأطفال.

خطوات تنفيذ البرنامج:

المرحلة الأولي: مرحلة البداية Start-upstage: وهذه المرحلة يراعي فيها ما يلي:

- التعارف بين الإخصائي الاجتماعي والأطفال العاملين وأسرهم، حيث يتم فيها المقابلة التمهيدية (الأولية)، بالطريقة الفردية أو الجماعية التي من خلالها يتم بداية التعارف وتوضيح طبيعة البرنامج والهدف منه وتحديد أولويات خطة التدخل والأدوار المطلوبة من الأخصائي الاجتماعي في خطة العلاج.
- التدخل المهني للحد من المخاطر التي أظهرتها الدراسة الحالية في كل من: المخاطر الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية.
- التعرف على طبيعة العلاقات الأسرية ومستواها الاقتصادي والاجتماعي حتى يتم تحديد نقاط القوي والضعف لدي الطفل والأسرة قبل إجراء التدخل بالبرنامج المقترح.
- التعرف على مكان إجراء التطبيق للبرنامج وحدوده وإمكانياته المادية والبشرية.
- تحديد الأعداد اللازمة من العناصر البشرية لتطبيق البرنامج وفقا للشروط التي تتفق مع مشكلة التدخل وأهدافها، ومع مراعاة التحقق من عملية التجانس بينهما قدر المستطاع.
- إعداد الأدوات، واختبار العينة بتطبيق قبلي، والتهيئة الجيدة للمستفيدين.
- التعاقد مع المستهدفين من البرنامج قبل التنفيذ.

المرحلة الثانية: مرحلة التخطيط للبرنامج:

- تتضمن هذه المرحلة إعداد البرنامج في صورته الأولية مع قابليته للتعديل والاضافة والحذف وفقا للظروف والمستجدات.
- عرض البرنامج على المسؤولين للتحقق من صلاحيته.
- إجراء اختبار أولي للبرنامج على عينة مماثلة للتأكد من صلاحيته.
- توضيح فترة التطبيق للبرنامج وأماكن التطبيق وطرق المقابلات والتقييمات اللازمة.

المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ: Implementation Stage:

تتمثل هذه المرحلة في مرحلة التدخل المهني للبرنامج مع الفئة المستهدفة وذلك من خلال: الاستراتيجيات العلاجية التي يعتمد عليها نموذج الحياة في خدمة الفرد والمتمثلة في:

- استراتيجية بناء العلاقات المهنية: لتوافر الثقة وضمان الاستمرار في حضور البرنامج.
- استراتيجية الاتصال: تشمل الأسرة والطفل؛ لأنها تحسن من العلاقات الإيجابية، ومن خلال توافر الاتصال يمكن الإفصاح عن النوايا الداخلية والتعبير عن المشاعر والأفكار وتقديم المعلومات للعملاء.

- استراتيجية استثمار الإمكانيات: سواء الإمكانيات البيئة أو التي يملكها الأطفال وأسرهم.

الأساليب العلاجية لنموذج الحياة في خدمة الفرد والتي تتمثل في:

- العلاقة العلاجية: وهي تعني التأكد على إقامة علاقة مهنية بين الإخصائي الاجتماعي والأطفال العاملين وأسرهم بصورة تتوافر فيها الثقة والتقبل والاحترام المتبادل.
- القدرة على التعايش: وهو أسلوب يهدف على تقبل الطفل وأسرته كما هي، والتعامل معهم على أساس أن الحياة الجيدة حق للجميع، وأنه يجب العمل على بذل الجهد لتحسينها؛ إذا وجدت صعوبات بها.
- تحديد القواعد الأسرية مع الطفل: حيث من خلال هذا الأسلوب يظهر السلوك الفعلي للأسرة والطفل، وبوصفه إيجابياً أو سلبياً، ويتحدد من خلاله أنماط السلوكيات غير المرضية والمرضية التي تفيد في فهم البيئة الأسرية ودورها وعقيدتها وفكرتها تجاه عمالة الطفل.
- التأكيد: هو أسلوب يؤكد أنه علي الإخصائي الاجتماعي تعزيز إدارة الحياة، بحيث يتحقق لدي المستهدفين الطمأنينة في وجود علاج لأي مشكلة إذا عرف السبب.
- المواجهة: يعتمد هذا الأسلوب بمصارحة الأطفال والأسرة بجوانب القصور والقوة فيهم واخبارهم بأسباب ضغوط الحياة لديهم، بحيث تتضح رؤية واقعية وموضوعية لهم عن حقيقة مخاطر عمالة الطفل.
- إعادة البناء المعرفي: يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي تساعد الإخصائي الاجتماعي على تصحيح الأفكار واكتساب أفكار جديدة تبث الأمل وتساعد على التغلب على أزمات الحياة، حيث إن إعادة البناء المعرفي من خلاله يدرك الطفل والأسرة قدرتهم وكيفية إدارة الوقت والاستفادة منه وإعادة النظر في تنظيم شؤون الأسرة وكيفية التعامل مع الضغوط بعيداً عن الطفل.
- التدعيم الإيجابي: يتمثل في تقديم الدعم المعنوي أو المادي عند وجود استجابات سلوكية من الطفل وأسرته تدل على تحسن في مستواهم الفكري والسلوكي في كيفية إدارة حياتهم والتدابير الاقتصادية التي تحد من عمالة الطفل.
- الاقناع: هو أسلوب يستخدم مع الطفل والأسرة التي تقاوم وترفض فكرة أن لعمالة الطفل مخاطر أو غير مقتنعة بأن هذه المرحلة لها خصوصية يجب أن يعيشها الطفل، وإذا نسب لعمل فيجب أن يتوافق مع سنه ويقبله المجتمع وتتوافر فيه عمليات السلامة.
- النمذجة السلوكية: فيها يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة الأطفال والأسر على اكتساب سلوك يساهم في تعزيز حياتهم ويتم الاقتداء به وتقليده في الممارسات الفعلية.

الأدوار المهنية التي يقوم بها الإخصائي الاجتماعي:

- لعب دور الوسيط: يتضمن مساعدة الطفل وأسرته على تحديد المشكلات التي بينهم ومناقشتها بأسلوب التفاهم والاستماع الجيد حتى يتم التوصل إلى اتفاق مرضي بينهم في اختيار الأعمال المناسبة وكيفية الابتعاد عن العوامل التي يمكن أن تؤثر على مسيرة الطفل اجتماعياً او صحياً أو تعليمياً.

- دور الممكن: يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوجيه سلوكيات الطفل أو أسرته بطريقة إيجابية للتعامل مع تغيرات الحياة، مع الحرص على توفير بث الأمل ومهارات التحكم في المشاعر والصبر أمام الأزمات الحياتية حتى يمكن تجزئة المشكلة بها والتعامل معها حتى ازالتها أو التخفيف منها.
- دور المعلم: فى هذا الدور يقوم الإخصائي الاجتماعي بتعليم الطفل مهارات حل المشكلة وتدريبه على طرق التعامل مع الضغوط الأسرية حتى يستطيع التكيف مع الأحوال المجتمعية والأسرية بجانب تقديم النصائح والاقتراحات والبدائل التي تحسن من السلوك المرغوب لتحقيق ذلك.
- دور المدافع: يظهر هذا الدور مسؤوليات الإخصائي الاجتماعي في الدفاع عن حقوق الطفل من خلال مناشدة المنظمات الاجتماعية التي تقدم الخدمات أو التعامل مع أصحاب العمل أو الطفل نفسه أو أسرته لمعرفة الحقوق والواجبات التي تحد من مخاطر العمالة.
- دور المنسق: فى هذا الدور يقوم الإخصائي الاجتماعي بتبصير الطفل وأسرته بالموارد البيئية المتاحة ومساعدتهم للاستفادة منها في مواجهة المشكلات المرتبطة بالعمالة والتي تعترض مسيرة حياتهم الخاصة.
- دور الوسيط: حيث يقوم بمساعدة الطفل والأسرة على توفير العلاقة التبادلية الإيجابية التي تحقق فائدة للطرفين عند تعرض الطفل لمشكلة في عمله؛ إذا كان مناسباً له وهو ما يتطلب توافر الاقناع والمناقشة والتفاوض.
- دور الموجه: هو دور يعتمد على تقديم الخبرات التي تعزز الوقت والاستفادة من الطاقات وتحسين العلاقات وإزالة الضغوط الحياتية.
- دور المخطط: يشمل هذا الدور التخطيط الجيد للبرنامج وأنشطة تنفيذه، وفى نفس الوقت مساعدة الطفل وأسرته في إعطاء رؤية مستقبلية لتحسين حياتهم وحسن اختيار الأعمال البعيدة عن الخطر.
- دور المدعم: هو دور يقوم به للعمل على توافر التحفيزات المستمرة المعنوية والمادية التي تساعد على استمرار الطفل وأسرته حتى استكمال البرنامج المقدم.
- دور التربوي: يقوم فيه الأخصائي بتنفيذ مهام تعليم الأطفال العاملين وأسرهم مهارات الحياة والتوافق، وامدادهم بالمعلومات والمعارف المناسبة لحل المشكلة.
- دور مقدم التسهيلات: يقوم الأخصائي الاجتماعي بصفة عامة بضمان حرية الطفل العامل ومنح الفرص له ولأسرته ليقوم بعمل ناجح وتسهيل الإجراءات التي تحقق له الحصول على الخدمات التي يحتاجها حسب اتاحتها المجتمعية.
- دور المطالب: وهو دور يهدف لتدخل الأخصائي الاجتماعي بمطالبة مقدمي الخدمات بتسهيل الإجراءات للحصول على الخدمات التي تقدم للطفل وأسرته، وكذا المطالبة في حالة عجر الطفل وأسرته في الحصول على هذه الخدمات.
- دور المنظم: هذا الدور يتطلب مهارات تنظيم الجهود ومهارات تقدير الاحتياجات ومهارات العلاقات حتى لا يحدث تكرار في الحصول على الخدمات.

- دور مانح القوة: ويعتبر من أهم الأدوار التي تعمل على تحسين شخصية العملاء ولها صور متعددة منها القدرة على اتخاذ القرارات، تقدير الذات، بث الأمل، التفائل، الصبر.

المهارات المهنية التي يمكن من خلالها تطبيق نموذج الحياة:

- مهارة تكوين العلاقات المهنية: تظهر في الاتصال والاستماع والتحدث في توجيه الأسئلة وطلب المعلومات، وتقديم الحلول والبدائل، وتقديم النصح، والتسجيل.
- المهارات المعرفية: وهي تعتمد على خبرة الاخصائي الاجتماعي في فهمه لطبيعة الحياة الأسرية ومرحلة الطفولة ومخاطر العمالة في الاعمال غير المنتظمة، حيث كلما زادت خبرته يعطي ذلك مؤشراً لتقديم أنشطة ومعلومات ذات نتائج أفضل والعكس صحيح.
- مهارات التأثير: تتضح في قدرة اختيار الاخصائي الاجتماعي على الأسلوب العلاجي المناسب والملائم للمشكلات التي تظهر أثناء البرنامج مع القدرة على تطبيقيه.
- مهارة الملاحظة: تهتم بالسلوكيات والقدرة على وصفها وتسجيلها أثناء تنفيذ البرنامج أو عند تقديم نماذج ووقائع للتعلم.
- مهارة الشرح والتفسير: هي لإيضاح الحقائق وربط العلاقات والأسباب ببعضها والقدرة على الرد لاستفسارات الأطفال وأسرهم.
- مهارة التنبؤ: هي القدرة على فهم الحاضر وتحليله لإعطاء صور مستقبلية نحو الأفضل.

الأدوات المقترحة في تطبيق البرنامج:

- المقابلات بأنواعها: (الفردية -الجماعية) قبل وأثناء وبعد البرنامج.
- المناقشات الفردية والجماعية (الطفل – أسرته – أصاحب عمل).
- المحاضرات: للتزويد بالمعلومات والخبرات.
- الملاحظة (بأنواعها).
- الجلسات الأسرية.
- الزيارات المنزلية.

جدول رقم (2)

الإجراءات المقترحة لتنفيذ برنامج التدخل بنموذج الحياة في خدمة الفرد للحد من مخاطر عمالة الأطفال في الأعمال غير المنتظمة

المقابلة	الأهداف	ملاحظات
الأولي جماعية	أن يتحقق التعرف علي الأطفال وأسرتهم. أن يشرح الإخصائي الاجتماعي القائم بالتدخل أهداف ومحتويات البرنامج. أن يتم الاستماع لرغبات الطفل وأسرته. أن يجري تقييم وتقويم للمقابلة.	-يراعي تحديد المقابلات الفردية وفقاً للتحقق من تحقيق الهدف من المقابلة. – يراعي في الموضوعات

الثانيـــة جماعية	أن يتعـرف الإخـصائي الاجتمـاعي على طبيعيـة الأعمال المتاحة في السوق وتقبل الأسر والأطفال عليها مع تبادل الرأي فيها. أن يعطـي فرصـة للطفـل والأسـرة لتوضـيح مشاعرهم الداخلية التي تقلقهم وتخوفهم من تغيرات الحياة. أن يجري تقييم وتقويم للمقابلة.	المتخصـصة الاسـتعانة بأهـل الخبـرة والتخـصص لإلقـاء المحاضرات الجماعية. - مراعاة أن الحد الأدنى لوقت المحاضرة يجب ألا يقل عن 40 دقيقة ولا يزيد عن 90 دقيقة.
الثالثـــة جماعيـــة وفردية	أن يعرض كل طفل على حدة حواراً عاماً عن نفسه وتجربته في العمالة غير المنتظمة. أن يمنح الأطفال والأسر فرصة لعرض المواقف الصعبة التي واجهتهما في الحياة وأثرت فيهم وجعلتهم يتمسكون بالأعمال غير المنتظمة. أن يجري تقييم وتقويم للمقابلة.	– مراعاة التسجيل للملاحظات والسلوكيات أثناء التنفيذ مع وضعها كهدف في المقابلات التالية لتناولها.
الرابعـــة فردية	أن يعطـي الطفـل حريـة التحـدث لتجربتـه الشخصية بصورة صريحة حتى التمكن من كشف الأسباب التي يخفيها بداخله لتمسكه بالعمل. أن يعطي الأخصائي الاجتماعي حرية التحدث للطفل وأسرته عن ظروفهم الخاصة التي أدت إلى تمسكهم بالعمالة غير المنتظمة. أن يجري تقييم وتقويم للمقابلة.	-يـتم تحديـد الاسـتراتيجيات والأساليب والأدوار بما يتناسب مع طبيعة المقابلة، مع إمكانية التغيير أو الإضافة حسب جو المقابلة وتحقيق أهدافها.
الخامسة فردية	أن يتنـاول الأخـصائي الاجتمـاعي بمـشاركة المتخصصين المخاطر المترتبة على عمالة الطفل في الجوانب: (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية). (مع الطفل). أن يجري تقييم وتقويم للمقابلة.	

السادسة جماعية	أن يتناول الأخصائي الاجتماعي بمشاركة المتخصصين المخاطر المترتبة على عمالة الطفل في الجوانب: (الجسدية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية). (مع الطفل والأسرة). أن يعرض الطفل والأسرة كل على حدة أوجه الاستفادة من المعلومات التي قدمت له حول مخاطر عمالة الطفل. أن يجري تقييم وتقويم للمقابلة.	
السابعة جماعية وفردية	أن يتناول الأخصائي الاجتماعي التشريعات السماوية والقوانين الوضعية التي أوضحت حماية الطفل وحددت طبيعة الأعمال المناسبة لهم. أن يقدم الباحث مجموعة من المقترحات العلمية لمعالجة ما أفصح عنه الأطفال والأسر من مشكلات ومشاعر خلال المقابلات السابقة. أن يجري تقييم وتقويم للمقابلة.	
الثامنة جماعية وفردية	أن يمنح الطفل وأسرته وقتاً مناسباً لعرض مقترحاتهم المستجدة بعض حضور المحاضرات والمقابلات معهم. أن يتم إلقاء محاضرة عامة حول مفهوم عمالة الطفل، وما توصلت إليه الدراسات من نتائج تظهر الآثار المترتبة عليها. أن يجري تقييم وتقويم للمقابلة.	
التاسعة جماعية	أن يقوم الأخصائي الاجتماعي بمناقشة عبارات المقياس المعد وتوضيحه للطفل والأسرة قبل التطبيق النهائي. أن يجري تقييم وتقويم للمقابلة.	
العاشرة جماعية	أن يتم الاستماع لملاحظات الطفل والأسرة حول البرنامج. أن يتم مناقشة ملاحظات الطفل والأسرة. أن يتم تطبيق القياس البعدي مع عينات التدخل.	

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، مني عزيز جبران. (2016). تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في الحد من مشكلات أطفال الشوارع. مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (55)، ص. ص: 197-268.

أحمد، رشا حسين. (2016). العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من الضغوط الحياتية لأمهات الأطفال المكفوفين. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

أحمد، صفاء أبو بكر. (2021). فعالية نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية الدعم الاجتماعي للمطلقات حديثا. مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (2)، العدد (24)، ص. ص: 345 - 445.

إدريس، الجوهرة محمد. (2015). تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة لتحقيق المساندة الاجتماعية لمرضي الفشل الكلوي المزمن. مجلة شئون إجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، المجلد (32)، العدد (128)، ص: 39 - 79.

بدوي، هباء حافظ. (2000). التنمية الاجتماعية: رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

بشير، اليمان. (2015). عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب الدراسي. رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع التربوي، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.

البغدادي، نسرين. (2016). أطفال الشوارع في مصر. القاهرة: دار نشر المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

بلخير، مراد. (2001). عمالة الأطفال بين الإشتغال والإستغلال. رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر: جامعة الجزائر.

بونويقة، نصيرة. (2022). عمالة الأطفال (الأسباب والانعكاسات)، دراسة علي عينة من الأطفال بمدينة المسيلة. بحث منشور، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، المجلد(10)، العدد (3)، ص. ص: 153- 163.

بيك، أولريش. (2009). مجتمع المخاطرة. ترجمة. جورج كتورة. إلهام الشعراني. بيروت: المكتبة الشرقية.

تللو، نبيل أحمد. (2019). ظاهرة تشغيل الأطفال وإمكان القضاء عليها: المسار السوري. مجلة المعرفة، المجلد (58), العدد (668)، ص. ص: 186- 195.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (2017). القاهرة.

حامد، أحمد قناوي. (2016). ممارسة نموذج الحياة في الفرد لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (3)، العدد (55)، ص.ص: 97 - 139.

حبيب، جمال شحاته. (2009). الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

حبيب، جمال شحاته. (2010). قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الإجتماعية. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

حبيب، جمال شحاته. خليل، زكنية عبدالقادر. (2020). مدخل الممارسة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

حجاج، ابراهيم عبد المحسن (2011). متطلبات القدرة المؤسسية لمنظمات المجتمع المدني لتحقيق الاهداف الانمائية للألفية الجديدة، بحث منشور، مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر، القاهرة، العدد (145) الجزء الاول، ص. ص: 61- 113.

حجازي، مصطفي. (2014). تماسك الأسرة الخليجية: الأسس، المقومات، ومتطلبات التمكين. ندوة تماسك الاسرة. عمان.

حجازي، مصطفي. (2015). الأسرة وصحتها النفسية: المقومات- الديناميات- العمليات. المغرب: المركز الثقافي العربي.

حرز الله، مراد. (2021). أهمية اللعب في التعلم خلال مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، العراق، المجلد (19)، عدد خاص، ص. ص: 210- 219.

الحسن، إحسان محمد. (2009). علم اجتماع العائلة. ط2. عمان: داروائل للنشر.

حسن، حيدر فاضل. (2022). قياس اتجاهات الجامعة طلبة الجامعة نحو عمالة الأطفال. مجلة الآداب،بغداد، المجلد (2)، العدد (142)، ص. ص:149- 166.

حسن، محمد ابراهيم. (2018). فعالية نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

حسن، محمود. (2000). الأسرة ومشكلاتها. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

حسين، أحمد. (2006). مواجهة الإتجار في الأطفال. المجلة الإجتماعية القومية، المجلد (3)، العدد (43)، ص. ص: 151- 162.

حسين، عبير محمد ثروت. (2013). دور المنظمات الدولية العاملة في مصر في مجال الطفولة. القاهرة: المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية.

حلاوة، محمد السيد. (2018). الأوضاع الاجتماعية للطفل العامل وعلاقتها بالاندماج الاجتماعي (دراسة مطبقة على الأطفال المترددين بورش بعض الجمعيات الأهلية بالإسكندرية)، حولية آداب عين شمس، المجلد (46)، ص. ص: 423 – 482.

الحلي، أحمد بن محمد بن ادريس. (2010). التقرير الفقهي. مركز بن ادريس الحلي للدراسات الفقهية.

حليم، نادية. (2013). أطفال الشوارع: المشكلة والحل. المجلة الإجتماعية القومية، المجلد (2)، العدد (51)، ص. ص: 1- 15.

خليفة، خليفة الضبع زناتي. (2006). فعالية العلاج المعرفي في الحد من السلوك المنحرف لدي الحدث الجانح: دراسة مطبقة بمؤسسة رعاية الأحداث بمدينة أسيوط. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. القاهرة.

رمزي، ناهد. (1995). أطفال في ظروف صعبة، التوثيق الشارح للأدبيات. القاهرة: هيئة اليونيسيف.

رياض الصالحين. (2007). بيروت: دار ابن كثير.

زايد، أحمد. (2013). التخطيط لآليات إدارة المخاطر في السياسات الاجتماعية: في (إشكاليات السياسات الاجتماعية في إدارة المخاطر بدول مجلس التعاون الخليجي. سلسلة الدراسات الاجتماعية (المجلد 80).

السروجي، طلعت مصطفي. أبو النصر، مدحت محمد. (2008). نماذج الممارسة الحديثة في مهنة الخدمة الإجتماعية: رؤية توضيحية. مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (1)، العدد (25)، ص: 3 - 12.

سعد، أسماء سعد. (2017). آليات الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سعد، علي عبدالله محمد. (2017). استخداد نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين ذهنيا فئة القابلين للتعلم. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (2)، العدد (57)، ص. ص: 49 - 116.

السكري، أحمد شفيق. (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

السند، حصة بنت عبد الرحمن. العمرو، محمد، بدريه سليمان. (2019). تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في الضمان الاجتماعي: دراسة مطبقة على مكاتب الضمان الاجتماعي في مدينة الرياض. المجلة العربية للدراسات الأمنية، المجلد (35)، العدد (2)، ص. ص:203- 225.

السنهوري، أحمد محمد. (2001). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين. القاهرة: دار النهضة العربية.

السيسي، محمود (٢٠٠٦). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد وتخفيف حدة المشكلات الناتجة عن الضغوط الحياتية لدي الشباب الجامعي، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، المجلد (3)، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.

سيف، أمنية محمد عبدالعزيز. (2018). استخدام نموذج الحياة للتخفيف من المشكلات المترتبة علي سوء التوافق الاجتماعي لليتيمات المراهقات. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

الشامي، مفيد. أبو عطية، ختام. (2002). عمالة الأطفال في فلسطين. مجلة النجاح للأبحاث، المجلد (1)، العدد (16)، ص. ص: 145- 181.

شاهين، محمد مصطفي محمد. (2010). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط الزواجية لدي الرجل العقيم. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (2)، العدد (28)، ص. ص: 838-894.

الشريف، السيد عبدالقادر. (2002). التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في العولمة. القاهرة: دار الفكر العربي.

الشمري، راضي عبيد نغيمش. (2006). ظاهرة تشغيل الأطفال في البصرة. مجلة دراسات البصرة، العدد (2)، ص: 241 - 274.

صالح، مصلح. (2009). قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية. الرياض: دار عالم الكتب.

عارف، وئام محمد. (2011). المعوقات الاجتماعية والثقافية لتطبيق اتفاقية حقوق الطفل في المملكة العربية السعودية.دراسة وصفية مطبقة في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الملك سعود.

عبد الجبار، هالة أحمد. (2012). الآثار الاقتصادية والاجتماعية لعمالة الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين.

عبدالناصر، أحمد عوض. (2008). أساسيات خدمة الفرد. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عزام، شعبان عبدالصادق عوض. (2008). فاعلية نموذج الحياة في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منهت زوجات المسجونين. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (2)، العدد (25)، ص: 375-441.

عمر، أحمد مختار. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

عمروش، الحسين. (2020). الحد من أسوأ أشكال عمالة الأطفال في نطاق منظمة العمل الدولية (المعايير القانونية والآليات التنظيمية المتخصصة). مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية. المجلد (2019)، العدد (15)، ص:129 - 154.

عياد، أيمن عبدالحفيظ محمد. (2005). التفكك الأسري وانحراف الأحداث .مجلة البحوث التربوية، العدد (5) ، ص. ص:195- 202.

غباري، محمد سلامة محمد. (2013). أطفالنا إحتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلاج. مصر: المكتب الجامعي الحديث.

غباري، محمد سلامة محمد. (2018). آليات استخدام نموذج الحياة لعلاج المدمنين. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

غلاب، إكرام سيد (د.ت). أساسيات في مناهج البحث الاجتماعي لتحقيق الجودة الشاملة في البحوث الاجتماعية (التراث النظري – التحليل الإحصائي)، القاهرة، الدار العلمية للطباعة بدمنهور.

غنيم، سامية فاروق محمود. (2015). الأمية ومشكلات أطفال الشوارع. المؤتمر السنوي الثالث عشر: العقد العربي لمحو الأمية (2015 -2024): توجهات وخطط وبرامج، القاهرة: جامعة عين شمس - مركز تعليم الكبار وجامعة عين شمس - كلية التربية والهيئة العامة لتعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والعربية للاستشارات التربوية والتدريب وجمعية الصعيد للتربية والتنمية ومنظمة بلان والروتاري الدولي - مصر ومؤسسة عامر الخيرية، ص. ص: 243 - 255.

فايد، سوسن. (2010). أطفال الشوارع وآليات المواجهة. المجلة الاجتماعية القومية، المجلد (47)، العدد (2)، ص. ص: 91- 114.

فهمي، محمد سيد. (2007). أطفال في ظروف صعبة. الإسكندرية: المعهد العالي للخدمة الإجتماعية.

فهمي، محمد سيد. (2015). أطفال بين الخطر والادمان. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

القاضي، فتحية محمد. (2012). دراسة تحليلية مقارنة لمشكلة الاغتراب لدي المسنين في دور رعاية المسنين وتصور مقترح من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد لمواجهتها. مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (6)، العدد (33)، ص. ص: 2379 - 2301.

كاظم، سميرة عبدالمحسن. (2012). عمالة الأطفال في العراق: الأسباب والحلول. مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد (2011)، العدد (30)، ص. 150-192.

ليلي، علي. (2005). الجريمة والمجتمع "ارتباط تصاعد الجريمة بالمسألة الطبقية". مجلة الهلال، المجلد (113)، العدد (2)، ص. ص: 20 - 27.

مبروك، محمد شحاته. (2011). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط الأسرية المصاحبة لحالات الاكتئاب. مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (12)، العدد (21)، ص. ص: 5502 - 5552.

المجلس القومي للطفولة والأمومة. (2008). الدليل التدريبي الإرشادي للجهات العاملة في مجال مناهضة عمل الأطفال. القاهرة.

المسلمي، علي عبدالرحمن. (1992). إدارة الموارد البشرية. القاهرة: مكتبة غريب للطباعة.

مصطفي، علاء. عزة، كريم. (1996). عمل الأطفال في المنشآت الصناعية الصغيرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.

موسي، أحمد محمد. (2009). أطفال الشوارع المشكلة وطرق العلاج. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

نصر، أحمد محمد. (2013). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط الأسرية لأمهات الأطفال التوحديين. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد (2)، العدد (35)، ص. ص: 379 - 3844.

وهدان، نادرة. (1996). عمالة الأطفال وانعكاساتها علي الأسرة المصرية. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط. المجلد (4)، العدد (1)، ص. ص: 176- 201.

ثانياً: المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية:

Abdelnasser, Ahmed Awad. (2008). Fundamentals of Individual Service. Cairo: Nahda Al-Masriya Library.

Abduljabbar, Hala Ahmed. (2012). The Economic and Social Impacts of Child Labor. Unpublished master's thesis. University of Khartoum.

Ahmed, Rasha Hussein. (2016). The relationship between the practice of the life model in serving the individual and the alleviation of life pressures for mothers of blind children. Unpublished doctoral thesis. Faculty of Social Work, Assiut University.

Ahmed, Safaa Abu Bakr. (2021). The effectiveness of the life model from the perspective of general social work practice in developing social support for recently divorced women. Journal of Social Service for Social Studies and Research, Volume (2), Issue (24), pp. 345-445.

Al-Baghdadi, Nesreen. (2016). Street children in Egypt. Cairo: National Center for Social and Criminal Research Publishing House.

Al-Hilli, Ahmed bin Mohammed bin Idris. (2010). The Jurisprudential Report. Bin Idris Al-Hilli Center for Jurisprudential Studies.

Al-Musalmi, Ali Abdulrahman. (1992). Human Resource Management. Cairo: Gharib Library for Printing.

Al-Qadi, Fathiya Mohamed. (2012). A comparative analytical study of the problem of estrangement among the elderly in nursing homes and a proposed perspective from the life model in serving the individual to face it. Journal of Social Work and Humanities, Volume (6), Issue (33), pp. 2379-2301.

Al-Sarouji, Talat Mustafa and Abu Al-Nasr, Medhat Mohamed. (2008). Modern practice models in the social work profession: An illustrative vision. Journal of Studies in Social Work and Humanities, Volume (1), Issue (25), pp. 3-12.

Al-Senhoury, Ahmed Mohamed. (2001). Advanced General Practice in Social Work and the Challenges of the 21st Century. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya

Al-Shami, Mofeed and Abu Atiya, Khatam. (2002). Child labor in Palestine. Al-Najah Journal for Research, Volume (1), Issue (16), pp. 145-181.

Al-Shammari, Radi Obeid Nghimish. (2006). The phenomenon of child labor in Basra. Basra Studies Journal, Issue (2), pp. 241-274.

Al-Sharif, Al-SayedAbdulqader. (2002). The Social Upbringing of the Arab Child in Globalization. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Sind, HessabintAbdulrahman, Al-Amro, Mohammed, and Badriah Suleiman. (2019). Identifying the needs of poor families in social security: An applied study on social security offices in Riyadh city. Arab Journal of Security Studies, Volume (35), Issue (2), pp. 203-225.

Al-Sisi, Mahmoud (2006). Applying the life model in serving individuals and reducing the severity of problems resulting from life pressures among university students. Published paper, 19th Scientific Conference, Faculty of Social Work, Helwan University, Volume (3).

Al-Sukkari, Ahmed Shafik. (2000). Dictionary of Social Work and Social Services. Alexandria: Dar Al-Maarefa University Press.

Amroush, Al-Hussein. (2020). Combating the worst forms of child labor within the framework of the International Labor Organization (Legal standards and specialized regulatory mechanisms). Journal of Legal and Political Studies and Research, Volume (2019), Issue (15), pp. 129-154.

Aref, Wiam Mohamed. (2011). Social and cultural barriers to implementing the Convention on the Rights of the Child in the Kingdom of Saudi Arabia. An applied descriptive study in Riyadh city. Unpublished master's thesis. Riyadh: King Saud University.

Ayad, AymanAbdelhafiz Mohamed. (2005). Family disintegration and juvenile delinquency. Journal of Educational Research, Issue (5), pp. 195-202.

Azzam, Shaban Abdel-SadekAwad. (2008). The effectiveness of the life model in reducing the severity of stress experienced by wives of prisoners. Journal of Studies in Social Work and Humanities, Volume (2), Issue (25), pp. 375-441.

Bachir, Alyaman. (2015). Child labor and its relationship to school dropout. A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Educational Sociology, Algeria: University of KasdiMerbah.

Badawi, Hiba Hafez. (2000). Social Development: A Realistic Vision from the Perspective of Social Work. Alexandria: Dar Al-Maarefa Al-Jameia.

Beck, Ulrich. (2009). Risk Society. Translation by George Kattoura and Ilham Al-Shaarani. Beirut: Al-Maktaba Al-Sharqiya.

Belkheir, Mourad. (2001). Child labor between work and exploitation. Unpublished master's thesis. Algeria: University of Algiers.

Bounoua, Nassira. (2022). Child labor (Causes and Consequences): A study on a sample of children in the city of M'sila. Published research, Journal of Social Studies and Research, Volume (10), Issue (3), pp. 153-163.

Central Agency for Public Mobilization and Statistics. (2017). Cairo.

Fahmi, Mohamed Sayed. (2007). Children in Difficult Circumstances. Alexandria: Higher Institute of Social Service.

Fahmi, Mohamed Sayed. (2015). Children at Risk of Addiction. Alexandria: Modern University Office.

Fayed, Sawsan. (2010). Street Children and Coping Mechanisms. Al-Majallah Al-Ijtimaiyah Al-Qawmiyah (National Social Magazine), Volume (47), Issue (2), pp. 91-114.

Ghabari, Mohamed Salama Mohamed. (2018). Mechanisms for using the life model in treating addiction. Alexandria: Modern University Office.

Habib, GamalShihata and Khalil, ZakniaAbdelkader. (2020). Introduction to General Social Work Practice. Cairo: Center for Publishing and Distributing University Books.

Halawa, Mohamed El-Sayed. (2018). The social conditions of working children and their relationship to social integration (An applied study on children attending workshops of some civil society organizations in Alexandria), Ain Shams Journal of Annual Arts, Volume (46), pp. 423-482.

Halim, Nadia. (2013). Street Children: The Problem and the Solution. National Social Magazine, Volume (2), Issue (51), pp. 1-15.

Hamed, Ahmed Qanawi. (2016). Practice of the life model in serving the individual to achieve social support for children of unknown parentage. Journal of Social Service, Egyptian Association for Social Workers, Volume (3), Issue (55), pp. 97-139.

Hassan, Mohamed Ibrahim. (2018). The effectiveness of the life model in social work to reduce the severity of social pressures for children of unknown parentage. Unpublished doctoral thesis. Faculty of Social Work, Fayoum University.

Ibrahim, Mouni Aziz Jabran. (2016). Proposed concept for the role of the individual service specialist in reducing problems of street children. Journal of Social Work, Issue (55), pp. 197-268.

Idris, Al-Jawhara Mohammed. (2015). Proposed concept for the practice of the life model to achieve social support for patients with chronic kidney failure. Journal of Social Affairs, Social Workers Association in Sharjah, Volume (32), Issue (128), pp. 39-79.

Kadhim, Samira Abdul-Muhsin. (2012). Child Labor in Iraq: Causes and Solutions. Journal of Educational and Psychological Research, Volume (2011), Issue (30), pp. 150-192.

Khalifa, Khalifa Al-Dab Zinati. (2006). The effectiveness of cognitive therapy in reducing deviant behavior among juvenile delinquents: An applied study at the Care Institution in Asyut. Unpublished master's thesis. Al-Azhar University. Cairo.

Laila, Ali. (2005). Crime and Society: "The Relationship between the Rise of Crime and Class Issues". Al-Hilal Magazine, Volume (113), Issue (2), pp. 20-27.

Mabrouk, Mohamed Shhatah. (2011). Practicing the life model in serving the individual to alleviate family pressures associated with depression. Journal of Social Work and Humanities, Volume (12), Issue (21), pp. 5502-5552.

Mostafa, Alaa and Azza, Karim. (1996). Child labor in small industrial facilities, National Center for Social and Criminal Research, Cairo.

Mousa, Ahmed Mohamed. (2009). Street Children: The Problem and Treatment Methods. Mansoura: Modern Library for Publishing and Distribution.

Nasr, Ahmed Mohamed. (2013). Practicing the life model in serving the individual to alleviate family pressures for mothers of autistic children. Journal of Studies in Social Work and Humanities, Volume (2), Issue (35), pp. 379-384.

National Council for Childhood and Motherhood. (2008). Training and Counseling Guide for Actors Working in Child Labor Elimination. Cairo.

Omar, Ahmed Mukhtar. (2008). Contemporary Arabic Language Dictionary. Cairo: Alam Al-Kutub.

Ramzi, Nahed. (1995). Children in Difficult Circumstances, Explanatory Documentation of Literature. Cairo: UNICEF.

Riyad al-Saliheen. (2007). Beirut: Dar IbnKathir.

Saad, Ali Abdullah Mohamed. (2017). Using the life model from the perspective of general practice in social work to improve the quality of life for mentally disabled children who are capable of learning. Journal of Social Service, Egyptian Association for Social Workers, Volume (2), Issue (57), pp. 49-116.

Saad, AsmaaSaad. (2017). Mechanisms of social protection for children at risk. Unpublished master's thesis. Cairo: Faculty of Social Work, Helwan University.

Saif, Amany Mohamed Abdelaziz. (2018). Using the life model to alleviate problems resulting from poor social adjustment among teenage orphans. Unpublished doctoral thesis. Faculty of Social Work, Assiut University.

Saleh, Musleh. (2009). Dictionary of Social Science Terminology. Riyadh: Dar Al-Alam Al-Kutub.

Shahin, Mohamed Mustafa Mohamed. (2010). Applying the life model in serving the individual to alleviate marital pressures among infertile men. Journal of Studies in Social Work and Humanities, Volume (2), Issue (28), pp. 838-894.

Tallou, Nabil Ahmed. (2019). The phenomenon of child labor and the possibility of eliminating it: The Syrian path. Al-Maarefa Journal, Volume (58), Issue (668), pp. 186-195.

Wahdan, Nadra. (1996). Child Labor and Its Impact on the Egyptian Family. Egyptian Journal of Development and Planning, Volume (4), Issue (1), pp. 176-201.

Zayed, Ahmed. (2013). Planning for risk management mechanisms in social policies: On the problematic of social policies in risk management in Gulf Cooperation Council countries. Social Studies Series (Volume 80).

ثالثاً: المراجع الأجنبيـة:

Francis, J. T. (2017). Social work treatment interlocking theoretical approaches (6 ed.). London: oxford university press.

Herbeat, s. (2000). Application of the life model in Cass work. journal Article social work, 3(17).

Jacqumin, M. (2006). The case of young domestic workers in Abidjan, Childhood. A global Journal of Child Research, 13(1), pp. 417-439.

Leung sin, f. (2000). Modeling Life satisfaction of Chinese adolescents in Hong Kong. journal of behavioral, development, 24(1).

Mudzongo, C. C. (2012). UNDERSTANDING CHILD WORK AND CHILD LABOR IN THE 21ST CENTURY. In Partial Fulfillment for the Degree of Master Of Science. United States: Faculty of the North Dakota State University .

O'Donnell, C., & White, L. (2000). Working Children and Accidents: Understanding the Risks. Child: Care, Health and Development, 27(1), pp. 23-34.

Timothy, H. G. (2002). Depressive Symptoms in older adults. journal of mental health, 8.

Viveros, I. A. (2011). Transferability of Child Labor Norms: Examining the Link between Foreign Direct Investment and Child Labor Practices in Developing Countries. Degree. A.M. . United States: The University of Texas at El Paso.